جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

الصناعات الإبداعية بسلطنة عُمان ودورها في تنمية الاقتصاد القومي في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة

د/ اسلام محمد هيبة [١،٢]، د/ فخرية اليحيائية[١]، د/ بدر المعمري[١]، د/ محمد العامري[١]

[١] - كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

[٢] – قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

Eslam@squ.edu.om

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث:

للصناعات الإبداعية دوراً هاما ومؤثرا في التنمية الاقتصادية وتعزيز الدخل القومي لما لها من صبغة إنسانية مميزة تسهم في تكوين وتأكيد التنوع الثقافي وتتخطي أبعاد الزمان والحدود، مما يسهم في فتح أسواق عالمية تدعم مشاريع ريادة المستقبل وتساعد على نموها، حيث توجد فجوة كبيرة جدا فيما بين الشمال والجنوب في الاهتمام والاستفادة من هذه الصناعات، لذا أصبح من الضروري تعزيز القدرات المحلية لإعادة اكتشاف بعض هذه الصناعات أو الحرف التقليدية وتقديمها بشكل معاصر يتناسب ومتطلبات الوقت الراهن.

ولما كانت تلك الثورة التكنولوجية المتجددة والتي تفتح بالفعل آفاقا مثيرة للإبداع، تفرض وجودها في كل المجالات بشكل متنامي، جعل من الضرورة إلزامية إعمالها في تطوير تلك الصناعات، بشكل كيفي وكمي، يسهم في تقديمها بشكل معاصر مع الحفاظ على البعد التراثي وتأكيد الهوية، بدلا من ان تكون أداة تؤدي الى اندثارها وألتأثير السلبي عليها.

فثقافة المجتمعات هي عنوان تطورها وتقدم الدولة يقاس بمدي دعمها لمشاريع ريادة المستقبل، حيث لا معنى لتقدم أي مجتمع ما لم يمتلك قطاعاً ثقافياً متطوراً يقوم على صناعات ثقافية حقيقية أساسها الإبداع والابتكار لتسهم بشكل فعلي في تنمية وتعزيز الاقتصاد، وتعظيم الانتشار والتوسع الثقافي.

وتتميز سلطنة عمان بعدد كبير ومتنوع من الصناعات التقليدية، التي يمكن ان تكون صناعات إبداعية يعتمد عليها كمصدر دخل داعم للاقتصاد القومي، ولكن ومع التطور التكنولوجي والإنتاج المميكن بدأت هذه الحرف في التراجع بشكل كبير.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Creative industries in the Sultanate of Oman and their role in developing the national economy under the contemporary technological revolution

Eslam Mohamed Heiba[1،2], Fakhriya Al-yahyai[1], Badar Al-mamari[1], Mohammed Al-Amri[1]

1- College of Education - Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman.

2- Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Menufia University, Egypt.

Eslam@squ.edu.om

Abstract:

Creative industries have an important and decisive role in economic development and the promotion of national income because of their distinct human character contributing to the formation and assertion of cultural diversity and transcending the dimensions of time and borders, which contributes to opening global markets that support future entrepreneurial projects and help their growth, as there is a very large gap between the North The South is interested in and benefiting from these industries, so it has become urgent to enhance the local capabilities to rediscover some of these traditional industries or crafts and present them in a contemporary manner that suits the requirements of the present time.

And that that the renewable technological revolution that already opens horizons Lit for creativity, and impose its presence in all areas are growing, making it mandatory necessary enforcement in the development of those industries, in qualitative and quantitative, contributes to the submission in a contemporary dimension while preserving the heritage and to clarify the identity ،instead of being a tool that leads to its demise and the negative impact on it.

The culture of societies is the title of its development and the progress of the state is measured by the extent of its support for future entrepreneurial projects, as there is no sense for the progress of any society unless it has a developed cultural sector based on real cultural industries based on creativity and innovation to contribute effectively to the development and strengthening of the economy, and to maximize cultural expansion and expansion.

The Sultanate of Oman is characterized by a large number and variety of traditional industries, which can be creative industries, that depend on them as a source of income to support the national economy, but with technological development and mechanized production, these crafts began to decline significantly.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تقديم:

إن التغيرات الاقتصادية التي تحدث على الصعيد العالمي، والتي بات من الضروري معها السعي لإيجاد حلول جديدة غير تقليدية، لتنمية مستدامة قوامها الابداع ومضمونها الابتكار، تعتمد على إعادة احياء الموروثات الثقافية وتقدم واقع الحرف التقليدية وتعمل على إظهار جمالياتها وقيمها الفنية وأبرز التحديات والمتغيرات التي تواجهها، كسبيل امثل للتأكيد على الهوية وإنعاش الذاكرة التراثية، من منظور ثقافي واقتصادي، فهي من مقومات ودعائم الاقتصاد، إذا ما تم التعامل معها كمصدر متجدد للتنمية، في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة، التي يجب ان تكون دافع لتحريك تلك الحرف التقليدية وتطويرها بدلا من ان تكون السبب في اندثارها وعزوف القائمين عليها عن العمل بها، من ذلك جاء البحث في الصناعات الإبداعية وظهرت مشكلة البحث:

التي تتلخص في السؤال التالي:

- كيف يمكن تعظيم دور الصناعات التقليدية العمانية كمحفز للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة؟

وفى سبيل الاجابة على سؤال البحث والتحقق من الفروض سيتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي.

اهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية بغرض الوصول للهدف الرئيس، وهو:

- توضيح اهمية الصناعات الإبداعية بسلطنة عُمان ودورها في تنمية الاقتصاد القومي في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة.

وتتمثل الأهداف الفرعية في:

- التعريف بالصناعات الإبداعية واهميتها في تنمية الاقتصاد.
- توضيح اهم الحرف العمانية والتي يمكن ان تكون صناعات إبداعية.
- بيان أثر التكنولوجيا على إعادة تقديم الحرف العمانية بشكل معاصر.
- إيجاد حلول جديدة تسهم وتطوير الحرف التقليدية العمانية بما يتوافق ومتطلبات العصر.

فروض البحث:

يفترض البحث أن:

- الصناعات الإبداعية العمانية يمكن ان تكون مصدر لتنمية الدخل الوطني.
- يمكن الاستفادة من التكنولوجيا المعاصرة في تطوير الصناعات التقليدية مع الحفاظ على الهوية.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

- الحفاظ على الهوية العمانية من خلال إعادة تقديم تراثها الحضاري بما يتناسب ومتطلبات العصر الحالي.
- يعتبر البحث الحالي مدخل جديد لتنمية الموارد الاقتصادية بسلطنة عمان.
- نشر الوعي بأهمية الصناعات الإبداعية ودورها في تنمية الاقتصاد.
- مواكبة التطور العالمي في التحول الي الاقتصاد القائم على المعرفة.
- القاء مزيد من الضوء على الحرف التقليدية والتحديات المعاصرة.

حدود البحث:

يتناول الإطار النظري للبحث نشأة وتطور مفهوم الصناعات الإبداعية، والمفاهيم المرتبطة بها ودراسة التوجه الدولي لتطوير مفهوم هذه الصناعات، وإبراز أهمية دورها في الاقتصاد الإبداعي، واثر التطور التكنولوجي على الصناعات اتقليدية وكيفية الاستفادة منه، أما الجانب التطبيقي، فقد تمثل في تناول بعض الحرف العمانية بالدراسة والتحليل مثل:

- الصناعات المعدنية (الخنجر–الحلي)
- صناعة السفن.
- صناعة الخزف.
- صناعة السجاد.
- صناعة السعفيات.

منهج البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي المبني على تصنيف ودراسة وتحليل مختارات من الحرف التقليدية العمانية لتوضيح اهميتها كصناعات ابداعية.

مصطلحات البحث:

- **الصناعات الإبداعية** Creative Industries:

هي تلك الصناعات التي تعتمد في انتاجها علي المعرفة والابداع والتنوع الثقافي وحرية التعبير بما لها من قيمة مضافة وانتاج افكار جديدة، بهدف التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي وزيادة حجم الطبقة المبدعة في المجتمع وتقديم رأس المال الفكري.

- **الحرف Crafts:**

يعد تعريف الحرفة إشكالية كبيرة لأن كلمة "حرفة" تغير معناها على مدى قرون عديدة[1]، خلال السنوات السابقة، حيث كان التركيز يدور حول دور الصناعة اليدوية والوظيفة التكنولوجية

[1] - Dormer, P. (1997): Introduction. The salon de refuse? P، Dormer (ed.)، The Culture of Craft. Manchester: Manchester University Press, 2–16,5.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

للحرفة، كما كان التقارب بين الحرف والفن في بؤرة التركيز في هذه التعريفات، فمن وجهة نظر عملية، يُنظر إلى الحرف اليدوية على أنها تشير إلى مشاركة الشكل والمادة والتقنية والتعبير الجمالي[١] ، ولكنها أيضًا لها دلالة أعمق لعملية صنع شمولية تؤكد على دور الصانع[٢].

ويمكن تعريف الحرفة على انها ممارسة عملية لمهنة شديدة التخصص ولها اهمية مادية تميزها الخامة والتقنية وشكل المنتج النهائي ووظيفته، تتطلب مهارة ومعرفة.

- **الإبداع Creativity :**

مفهوم الابداع مفهوم معقد لأنه يعكس أوجه متعددة للنشاط الإنساني، كما تتعدد التخصصات العلمية التي تتناوله بالدراسة، وتتشابه معه العديد من الألفاظ المشابهة للإبداع مثل (الاختراع والاكتشاف والابتكار) ويختلط أيضا بألفاظ أخرى مثل العبقرية، والموهبة.[٣]

هو عملية عقلية غامضة ومعقدة، الهدف منها الوصول الى حلول اصيلة، غير تقليدية وغير مسبوقة لحل المشكلات في كافة المجالات، من خلال العمليات والتقنيات والوسائط المختلفة.

- **التنمية المستدامة Sustainable Development:**

يعرف المفهوم طبقا لتقرير لجنة برونتلاند (شايفر& كرين، ٢٠٠٥). يعرّف التقرير التنمية المستدامة على أنها تطوير يلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة[٤].

- **اقتصاد المعرفة Knowledge Economy:**

يمكن تعريف اقتصاد المعرفة على أنه " ذلك الاقتصاد القائم على المعرفة كمكون أساسي في العملية الإنتاجية، مما أدى الي تطور مفهوم الاقتصاد التقليدي.

- **المدينة الابداعية The creative city:**

هي مدينة تتميز بتاريخها الثقافي والحرفي من الفنون والانتاج الذي يعتمد على الابداع وتوفر المناخ الداعم للابتكار بصفته رافد استراتيجي للتنمية المستدامة مع الحفاظ على القيمة الحضرية والهوية.

---

[1] - Risatti, H. (2007): A Theory of Craft: Functional and Aesthetic Expression. Chapel Hill: University of North Carolina Press.

[2] - Pöllänen, S. (2009): Contextualizing Craft: Pedagogical Models for Craft Education. International Journal of Art and Design Education 28:3, 251.

[3] - Pope Rob, (2005): Creativity: theory, history, practice,Taylor& Francis or Routledg, New York ,USA, p 2.

[4] - Schaefer, A., & Crane, A. (2005): Addressing sustainability and consumption. Journal of Macromarketing, 25(1), 76–92.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

- **دراسة قاسم المعمري واخرون (٢٠١٨) بعنوان " الحرف اليدوية والتكامل التكنولوجي في السياق العماني: التحديات والإمكانيات":[١]**

حيث تناولت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لبناء الموارد البشرية كشرطًا أساسيًا لتنمية الاقتصاد القائم على المعرفة وخاصة بالنسبة للبلدان النامية، في الوقت الذي يتزايد فيه اعتماد أنظمة التعلم الإلكتروني في مجالات التدريب، فإن تكامل أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التدريب على الحرف اليدوية قد جذب القليل من الاهتمام ليس فقط في عمان ولكن أيضًا في جميع أنحاء العالم، يمكن أن يُعزى ذلك إلى عوامل مثل المعدات الباهظة الثمن وبرامج النمذجة ، ورفض الحرفيين التقليديين.

كما اوضحت استخدام عدد من التطورات التكنولوجية في عملية صناعة الحرف والتسويق في جميع أنحاء العالم، على سبيل المثال، يتم استخدام برامج النمذجة ثلاثية الأبعاد مثل CAD و CAM في عملية التصميم، كما يتم استخدام تقنية النماذج الأولية السريعة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والمسح الضوئي، وتستخدم الخدمات المستندة إلى الويب وتطبيقات الوسائط الاجتماعية في التسويق الدولي، تستخدم الآلات التي تعمل بالكمبيوتر مثل CNC بشكل شائع لدعم التصنيع والإنتاج.

- **دراسة Ossi Autio اوسي اوتيو (٢٠١٦) بعنوان " تعليم الحرف التقليدية أو التعليم التقني: تطوير القدرات الفنية للطلاب في المدرسة الفنلندية الشاملة"[٢]**

تتناول الدراسة التغييرات في الاقتصاد والطبيعة والإنتاج والمجتمع إلى جانب زيادة المعرفة العلمية والتكنولوجية والتي تتطلب تغيير التدريس المدرسي في مجال تعليم التكنولوجيا، الهدف من الدراسة هو باختصار استكشاف التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والتعليم الحرفي التقليدي من خلال تحليل الاتجاهات الحالية في تعليم التكنولوجيا الفنلندية، بالإضافة إلى ذلك، حاول البحث أن يستكشف، بطريقة أولية، ما إذا كان المنهج الذي يحتفظ بالنسيج التقليدي والحرف الفنية، أو التعليم التكنولوجي الجديد، سيعزز القدرات التقنية بشكل أفضل أم لا؟ تشير بيانات الجزء التجريبي إلى وجود فرق بين الطلاب الذين تلقوا تعليمًا على أساس مناهج تعليم الحرف التقليدية أو التكنولوجيا، ظهر الاختلاف بشكل رئيسي في المعرفة التكنولوجية والمواقف تجاه التكنولوجيا، ومن ثم، لا يزال الكثير من التعلم يركز على مهارات الإنتاج ، والأساليب السائدة الآن في التعليم الحرفي لا تعد الطلاب لمواجهة تحديات التكنولوجيا الحديثة والحياة العملية.

---

[١] - قاسم المعمري واخرون (٢٠١٨) بعنوان " الحرف اليدوية والتكامل التكنولوجي في السياق العماني: التحديات والإمكانيات" مجلة العلوم التربوية والدراسات العليا والتطبيقية، العدد (٢) مارس.

[٢] - Ossi Autio (2016): Traditional Craft or Technology Education: Development of Students' Technical Abilities in Finnish Comprehensive School, International Journal of Research in Education and Science (IJRES), Volume 2, Issue 1.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **دراسة الجامعي، فهد رجاء الله (٢٠١٤) بعنوان "الصناعات الإبداعية الداعمة للاقتصاد القائم على المعرفة في المملكة العربية السعودية : دراسة إستكشافية"[١]**

تناولت الدراسة استكشاف واقع الصناعات الإبداعية الداعمة للاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية كنموذج يعبر بصورة واضحة عن رغبة جامحة في الانتقال والتحول من اقتصاديات الريع (اقتصاديات الندرة) إلى اقتصاديات المعرفة (اقتصادىات الوفرة) ، وهذا من خلال التطرق إلى المحاور البحثية التالية : بدءا بتناول الإطار المفاهيمي والنظري المتعلق بالصناعات الإبداعية واقتصاد المعرفة، وصولا إلى قراءة تقييمية وتوصيفيه لحال الصناعات الإبداعية ودعم اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية، ذلك بناءا على أساس حزمة من المحددات، والتي تدخل في تشكيلها: نظام الحوافز الاقتصادية (EIR) والإبداع (INN) والتعليم (EDU) وتقنية المعلومات والاتصالات (ICT)، ختاما عرض جملة من التوصيات والمقترحات التي تخدم هدف البحث وغايته.

- **دراسة رفاعي، عبير محمد عباس محمد (٢٠١٨) بعنوان "الصناعات الثقافية وبناء الاقتصاد الابداعى :رؤية تنموية بديلة، دراسة حالة لصناعة الحرف التقليدية"[٢]**

تتناول الدراسة الدور الذي تؤديه الثقافة من أجل التنمية واحتلالها مكانة متميزة في الخطاب العالمي للتنمية في الأعوام الأخيرة، حيث تزايد الطلب من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة الإدماج الثقافة ضمن الاستراتيجيات الإنمائية وخطط التنمية الوطنية. وكان من نتيجة ذلك الطلب ارتفاع المكانة التي تحظي بها "الثقافة" في إطار عمل الأمم المتحدة حيث ارتفعت من نسبة ٣٣% عام ٢٠٠٢ إلى نسبة ٧٠٪ عام ٢٠١٢. وتم دمج الثقافة في جميع المجالات الموضوعية المدرجة في أعمال الأمم المتحدة وشملت التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحقوق الإنسان والحكم، بالإضافة إلى حماية التراث الثقافي غير المادي وتعزيز الصناعات الثقافية، وكذلك تجسيد الصناعات الثقافية اشكلا للتعبير الثقافي، كما تمثل احد قطاعات الاقتصاد والتجارة الأقوى نشاطا في العالم، وتفتح أمام البلدان النامية آفاقا تجارية جديدة، ويندرج تحت هذه الصناعات الحرف التقليدية، وتمثل هذه الصناعات أكثر من ٧%من الناتج العالمي، ويتوقع لها أن ترتفع النسبة إلى ١٠٪ في السنوات المقبلة.

الاطار النظري والاجراءات:

ظهر مصطلح "الصناعات الإبداعية" أول مرة في استراليا عام 1994 حينما ورد في تقرير (الامة المبدعة – السياسات الثقافية للكومنولث) واستعملته أول مرة على المستوى الوطني حكومة

---

[١] - الجامعي، فهد رجاء الله (٢٠١٤) "الصناعات الإبداعية الداعمة للاقتصاد القائم على المعرفة في المملكة العربية السعودية : دراسة إستكشافية" المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد ١٥، العدد ٤، MD: 627192 الصفحات421 - 466 .

[٢] - دراسة رفاعي، عبير محمد عباس محمد (٢٠١٨) "الصناعات الثقافية وبناء الاقتصاد الابداعى: رؤية تنموية بديلة، دراسة حالة لصناعة الحرف التقليدية" مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة - كلية الآداب، المجلد (٧٨) العدد (١)، MD رقم ٩١١٢٤٨، الصفحات: ٢٨٢ – ٢٣٣.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المملكة المتحدة البريطانية، في عام 1998 عندما أصدرت وزارة الثقافة البريطانية وثيقة (خرائط الصناعات الابداعية)[١]

في حين أخذ المصطلح بعده العالمي باستخدامه بوساطة المنظمات الدولية وذلك عندما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (٢/٥٥) والذي يوكد اهمية الثقافة في التنمية وفي العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ صدرت طبعتان من تقرير الاقتصاد الابداعي في العالم والمنجز بواسطة وكالات الامم المتحدة المتخصصة ومنها اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، وقد بين التقريران ان الاقتصاد الابداعي يعد من القطاعات سريعة النمو في الاقتصاد العالمي ويتميز كذلك بقدرته العالية في احداث التحولات وتوليد الدخل وخلق الفرص وزيادة عائدات التصدير[٢].

ماهي الصناعات الإبداعية creative industries:

هي مجموعه من الأنشطة القائمة على المعرفة، التي تركز على توليد المعنى، والمحتويات والخصائص الجمالية عن طريق الإبداع والمهارة والموهبة، مع إمكانيه خلق ثروة من التجارة وحقوق الملكية الفكرية وعلى الرغم من أن بعض هذه الصناعات يعود تاريخها إلى قرون، فإن فكرة دراستها بوصفها مجموعه من الأنشطة المرتبطة بأهمية العمليات الإبداعية جديدة، وظهورها كبرنامج بحثي هو انعكاس للتغيرات الاجتماعية الاقتصادية الحالية وتطور النماذج التكنولوجية، وقد روجت الحكومة العمالية البريطانية "توني بلير" للفكرة القائلة بضرورة إيجاد أسس جديده للنمو في الاقتصاد اللاحق للصناعة في المملكة المتحدة[٣].

وأكثر التعريفات تداولاً هو ذاك الذي طورته "دائرة الثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة"، والتي عرفت الصناعات الإبداعية في عام ١٩٩٨ على أنها "تلك النشاطات التي تعود أصولها إلى الإبداع والمهارات والموهبة الفردية، والتي تحمل إمكانية خلق الثروة والوظائف من خلال توليد واستغلال الملكية الفكرية[٤].

ومؤخراً، فقد عرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية " الأونكتاد" " UNCTAD " United Nations Conference on Trade and Development الصناعات الإبداعية على أنها "دورات

---

[١] – جون هارتلي (٢٠٠٧): الصناعات الابداعية – كيف تنتج الثقافة في عالم التكنلوجيا والعولمة، ترجمة بدر السيد سليمان الرفاعي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص ١٨١

[2]-UNESCO UNDP (2013)pp11.

[3] - Boix, R., Hervás- Oliver, J. L., & Miguel- Molina, D (2015): Micro of creative industries clusters in Europe: From hot spots to assemblages. Papers in Regional Science, , 753-772, p2 .

[٤] – كونسلتنغ، بى أو بى، (2013): رسم خارطة الصناعات الإبداعية: دليل إرشادي، ترجمة: آلما السالم، المجلس الثقافي البريطاني، سلسلة الاقتصاد الإبداعي والثقافي، لندن، ص 16

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خلق، وإنتاج وتوزيع المنتجات/البضائع) والخدمات التي تستخدم الإبداعية ورأس المال الفكري كمدخلات رئيسية[١].

كما عرَّف (الأونكتاد) الصناعات الإبداعية أيضا بأنها تلك السلع والخدمات التي تستخدم الإبداع ورأس المال الفكري كمدخلات أولية، والتي تشمل ٤ مجموعات، هي: التراث، والفنون، ووسائل الإعلام، والإبداعات الوظيفية، على النحو التالي[٢]:

١- **التراث:** صنفه (الأونكتاد) إلى مجموعتين فرعيتين: أولاهما أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتضم (الفنون، والحرف اليدوية، والمهرجانات، والاحتفالات)، وثانيهما المواقع الثقافية، وتضم (المواقع الأثرية، والمتاحف، والمكتبات، والمعارض).

٢- **الفنون:** وتشمل مجموعة الصناعات الإبداعية القائمة على الفن والثقافة، وهذه المجموعة تنقسم إلى الفنون البصرية، وتضم (الرسم، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والتحف). والفنون المسرحية، وتشمل (الموسيقى، والمسرح، والأوبرا، والسيرك).

٣- **وسائل الإعلام:** تغطي مجموعتين فرعيتين من وسائل الإعلام التي تنتج المحتوى الإبداعي بهدف التواصل مع جمهور كبير، والمجموعة الأولى هي النشر والوسائط المطبوعة، وتضم (الكتب، والصحافة، وغيرها من المطبوعات) أما الثانية وهي الوسائل السمعية والبصرية، فتشمل (الأفلام، والتلفزيون، والإذاعة).

٤- **الإبداعات الوظيفية:** تضم الصناعات الموجهة نحو خلق السلع والخدمات، والتي تحددها أذواق المستهلكين وديناميكية الأسواق العالمية، وهذه المجموعة تنقسم إلى (٣) مجموعات فرعية أخرى: الأولى هي التصميم، وتضم (الرسم، والأزياء، والمجوهرات، ولعب الأطفال).
والثانية وسائل الإعلام الجديدة، وتشمل (البرمجيات، وألعاب الفيديو، والمحتوى الإبداعي الرقمي). والمجموعة الفرعية الثالثة هي الخدمات الإبداعية، وتضم (الخدمات المعمارية، والإعلان، والخدمات الثقافية والترفيهية، وفي بعض الأحيان الأبحاث الإبداعية).

---

[١] – النمري، فارس، واخرون، (2013): تطوير الصناعات الإبداعية في الأردن: دعوة للعمل، الاتحاد الأوربي من أجل اقتصاد وثقافة إبداعيين في الأردن، ص5.

[٢] – ابراهيم الغيطاني (٢٠١٧): مرتكزات الاستثمار الخليجي في الصناعات الابداعية، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

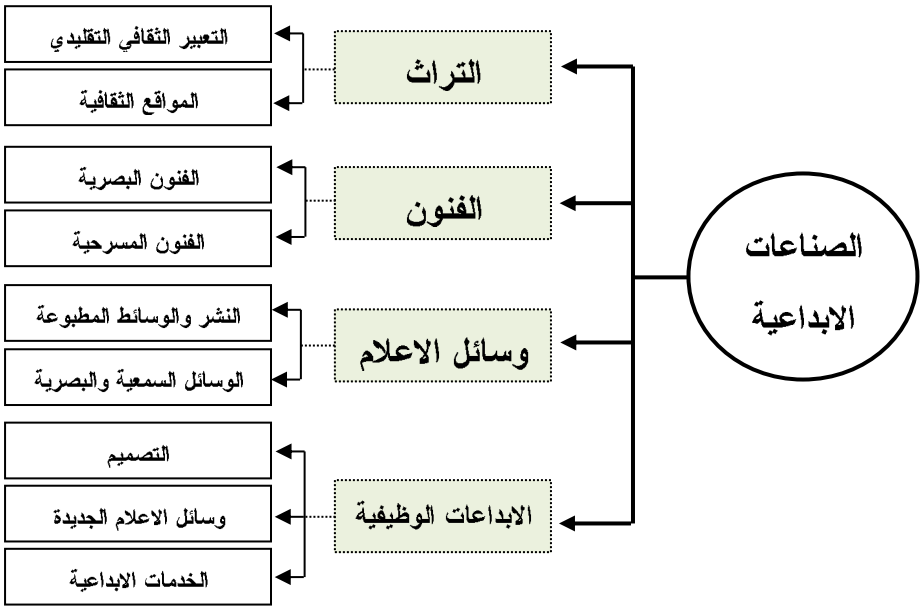

شكل (١) مكونات الصناعات الإبداعية حسب تعريف الاونكتاد (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) " UNCTAD " United Nations Conference on Trade and Development

ليظهر مصطلح جديد مرتبط وهو "**الاقتصاد الإبداعي**" والذي استخدمه الكاتب البريطاني "جون هوكنز John Hawkins" عام ٢٠٠١ ليشمل على (١٥) نشاطا صناعيا مختلفا تضم مجالات متنوعة تبدأ بالفنون التشكيلية وتمتد لمجالات العلم والتكنولوجيا.

فالاقتصاد الإبداعي Creative Economy: يستخدم مصطلح "الإبداعية" أو "الاقتصاد الإبداعي" للإشارة إلى القطاعات الثلاثة "للاقتصاد الإبداعي"، والتي تشمل كلا من المؤسسات التجارية والرقمية وغير الربحية الثقافية[١].

ويتضح بذلك ان الصناعات الإبداعية هي ركيزة أساسية وداعم قوي للاقتصاد القائم على المعرفة كون المعرفة هي العامل الرئيس في النمو وتكوين الثروات، بإعمالها في القطاعات التنموية المختلفة وتعزيز القدرات التنافسية، لتوليد الأفكار المبتكرة، من اجل إيجاد منتجات وخدمات جديدة، لبناء مجتمع المعرفة.

وهنا وجب التمييز بين مستويين أو دلالتين مختلفتين لتعبيري " اقتصاد المعرفة" و" الاقتصاد القائم - أو المبني - على المعرفة"، فالدلالة الأولى لتعبير اقتصاد المعرفة، هي ما يتعلق باقتصاديات عمليات المعرفة ذاتها، سواءً من حيث التكاليف العملية المعرفية أو الذهنية مثل تكاليف البحوث والتطوير، أو تكاليف إدارة الأعمال الاستشارية أو إعداد الخبراء وتدريبهم من جهة، وبين العائد أو الإيراد الناتج من هذه العملية باعتبارها عملية اقتصادية مجردة من جهة أخرى، أما الدلالة الثانية لتعبير الاقتصاد القائم على المعرفة، فهي تذهب إلى معنى أكثر اتساعا ورحابة بحيث تشمل حجم

[1] -Mateos-Garcia Juan and Sapsed Jonathan, (٢٠١١):The role of universities in enhancing creative clustering, Brighton Fuse, p 11.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطاعات المعرفة والمعلومات والاستشارات الذهنية داخل نسيج الاقتصادً سواءً كان نشاطا سلعيا أو خدميا عينيا كان أو نقديا.[١]

اهمية الصناعات الابداعية:

دائما ما كان يعتمد اقتصاد كثير من الدول على تلك المؤسسات النظامية الكبيرة ذات معدلات النمو السريع والتي تعمل في المجالات عالية الربح، والصناعات الثقيلة، الا انه في الوقت الحالي لابد من الاهتمام والاتجاه بشكل كبير الى الصناعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والتي تعمل في مجال الصناعات والحرف التقليدية كونها اصبحت محركا أساسيا وداعما قويا لنمو الاقتصاد وكذلك ما تتميز به من خصائص ومقومات مرتبطة بالهوية والحفاظ على التراث.

وقد اولت دول عظمى الاهتمام بتلك الصناعات "إذ تعد كلا من الصين والولايات المتحدة الأمريكية وايطاليا، وبريطانيا وألمانيا وفرنسا من أهم الدول المصدرة لسلع الصناعات الإبداعية في عام 2015 إذ تشكل صادرات الدول العشرة ما نسبته 73.7 % من إجمالي صادرات العالم من سلع الصناعات الإبداعية في عام2015" [٢].

ويمكن تلخيص اهمية الصناعات التقليدية في النقاط التالية[٣]:

يمكن لهذه الصناعات أن تشكل اضافة نوعية في إطار التخطيط نحو توسيع قاعدة الانتاج في الاقتصاد الوطني، وتسهم في امتصاص الصدمات، التي قد يتعرض لها الاقتصاد خلال السنوات المقبلة، وتمكنه من مواجهة التحديات الداخلية والخارجية المستقبلية.

يمكن لهذه الصناعات في حال اقامتها في المناطق النائية والقرى أن تشجع المواطنين على الاستقرار في مناطقهم دون أن يضطروا للهجرة إلى المدن ومن هنا يمكن تخفيف الضغط السكاني وكذلك المروري على المدن، لا سيما بعد أن أصبح للضغط السكاني تداعيات وآثار كبيرة على المجتمع.

يأتي الاهتمام بهذه الصناعات من منطلق أهمية توطين الاقتصاد الوطني من حيث توظيف رؤوس الأموال الوطنية والقدرات البشرية المواطنة من أجل تفعيل مختلف القطاعات الاقتصادية، وخاصة القطاع الخاص كي يصبح الاقتصاد ذا هوية وطنية فعليا.

يأتي الاهتمام بهذه الصناعات انسجاما مع التوجهات الأخيرة في تبني المشاريع الصغيرة، حيث ان تنمية هذه الصناعات إنما يعزز المسار نحو انجاح المشاريع الخاصة وتشجيع صغار المستثمرين

---

[١] – عبد الخالق فاروق (٢٠٠٥): اقتصاد المعرفة في العالم العربي : مشكلاته وأفق تطوره" إصدار مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الإعلام، شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، ص٥.

[٢] – علي ،سلام فاضل (٢٠١٨): التحليل الجغرافي للصناعات الإبداعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية" العميد، مجلة فصلية محكمة، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد الخامس والعشرون، ص ١٩٣.

[٣] – نجيب عبدالله الشامسي (٢٠٠٣): الصناعات والحرف التقليدية وأهميتها لاقتصاد الإمارات" البيان الاقتصادي، ١٦ مارس.
https://www.albayan.ae/economy/2003-03-16-1.1254444

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

لتساهم تلك المشاريع في تحقيق قاعدة اقتصادية وطنية وترجمة أهداف صغار المستثمرين إلى واقع ملموس وحقيقي.

الصناعات التقليدية والمدن الإبداعية:

ان التوزيع الجغرافي والبيئة المناخية للمدن، قد يفرض عليها طابع خاص ونوع مميز من الحرف والصناعات التقليدية والتي تتناسب ومتطلبات اهل المدينة، لسد احتياجاتهم المعيشية والتي هي بطبيعة الحال جزء من اقتصاد مجتمعي أكبر، كذلك تتميز هذه المدن بتواجد الحرفيين المهرة من العائلات المختلفة وتوافر الخامات المرتبطة، كما تمرسوا في صنع الأدوات الخاصة بكل حرفة، فأصبحت المؤهلات الأولى والاساسية لتنمية هذه المدن وتحويلها الي مدن إبداعية متخصصة بهذا النوع من الحرف التقليدية، والتي وجب توفير كل الإمكانات المتاحة لها بشكل متطور ويتناسب مع التكنولوجيا المعاصرة، والعمل على تدريب وتأهيل الكوادر البشرية، والاهتمام بعملية التسويق، لتحويل هذه المدن من مجرد منتج لحرف وصناعات تقليدية بسيطة، الي مدن إبداعية تسهم وتؤثر في الاستراتيجية الاقتصادية القومية كشريك اصيل في التنمية، كل ذلك دون المساس ومع الحفاظ على الهوية القومية والموروثات الثقافية.

وتتعدد هذه المحافظات بسلطنة عمان وتتنوع في منتوجها الإبداعي، من حرفة الى اخري، مثل محافظات صور ومطرح ومسقط وشناص وظفار وسمائل ومسلمات وصحم وصلالة وبهلاء وغيرها من المدن التي كان لها تاريخ كبير مع الحرف التقليدية.

الصناعات التقليدية والنمو الاقتصادي:

يقصد بالنمو الاقتصادي زيادة الطاقة الإنتاجية، من خلال التوسع في الأنشطة الاقتصادية المختلفة والتي تسهم في رفع مستوى الإنتاج بما يوفر احتياجات الفرد والمجتمع من السلع والخدمات، وللصناعات التقليدية دور هام وكبير في تدعيم المشاركة الوطنية وتنمية الدخل القومي، سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر، لما لها من امكانات وقدرات هائلة، يمكن من خلالها استحداث استراتيجيات اقتصادية فاعلة، كونها تتميز بقيمة مضافة، تجعلها ركيزة تنموية هامة جدا، وجب الاستثمار والتوسع في مجالاتها المختلفة، حتى تحقق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة، والتي تتضح في النقاط التالية:-

- توفير فرص عمل مناسبة لعدد كبير من فئات المجتمع من الجنسين بأعمار مختلفة مما يحد من ظاهرة البطالة.
- رفع المستوى المعيشي للفئات الأكثر فقرا بما يحقق العدالة الاجتماعية.
- توفير فرص عمل غير مباشرة ومرتبطة بداية من الإعداد حتى التسويق.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمثل الصناعات الإبداعية جميع المشروعات بأنواعها من متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة وكبيرة مما يهيئ الفرص لبدء أي مشروع بأي عدد عمالة او رأس مال بسيط، دون الحاجة الى مؤهلات علمية.
- المساهمة في التنمية المستدامة كمصدر للدخل والقومي والفردي، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.
- الترويج للسياحة بنشر ثقافة التراث واعادة تقديم الحرف على مستوى محلي واقليمي ودولي.
- توظيف الفئات الخاصة (أصحاب الإعاقات) والتي تتناسب اعاقتهم مع طبيعة ونوع الحرفة، بما يؤهلهم نفسيا ويجعلهم اكثر انخراطا في المجتمع.
- الحد من المشكلات المجتمعية، فمن هذه الحرف التي يمكن ان تمارس او مرحلة منها بالبيت، من افراد العائلة.
- المساهمة في التنمية الصناعية المتكاملة، فالصناعة بمعناها الشامل هي تلك الأنشطة والممارسات التي تقوم على تحويل الموارد الطبيعية الخام من خلال عمليات التصنيع المختلفة وإعادة التدوير، إلى منتجات جديدة قابلة للاستخدام المباشر أو الاستخدام كوسيط في صناعات أخرى، بمعني اخر معالجة المواد الأولية الغير صالحة للاستخدام بشكلها المباشر الي مواد جديدة متعددة الاستخدامات تفي ومتطلبات المجتمع، وهذا ما يتضح بشكل جلي في الصناعات التقليدية بمفرداتها وخاماتها وعمليات التصنيع عليها، بما يسمى والصناعات التحويلية والتي تعني التحويل في شكل او طبيعة المادة الأولية الى منتجات جديدة، تفي والغرض منها.

وذلك سعيا لتحقيق التنمية المستدامة، التي تحقق العدالة والمساواة الاجتماعية، بين جميع طبقات المجتمع، في الحاضر والمستقبل، مع التأكيد على اهمية مراعاة حقوق الانسان، والحفاظ على الهوية والموروث الثقافي.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

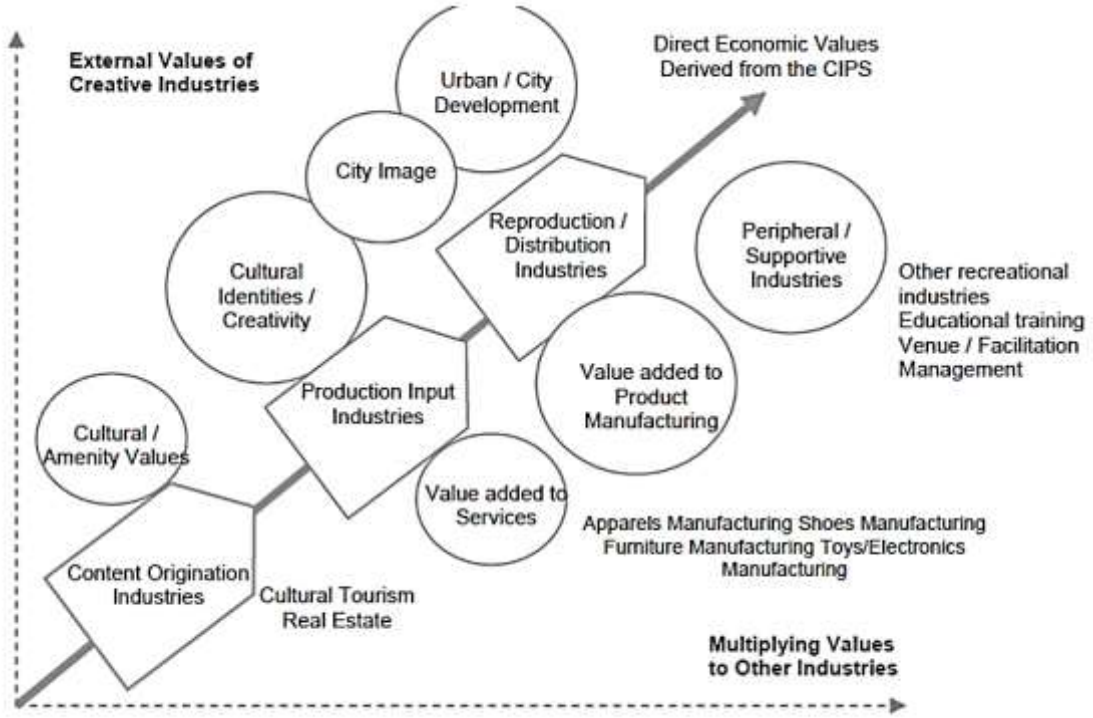

شكل (٢) يوضح تأثير تطوير مفهوم الصناعات الإبداعية في التنمية الاقتصادية*

وفي عام 1998 أصدرت وزارة الثقافة البريطانية وثيقة "**خرائط الصناعات الإبداعية**" التي ربطت بين تلك الصناعات التي يكون مصدرها الإبداعية الشخصية، والمهارات، وبين قدرتها على خلق الثروة وحماية الملكية الفكرية، وقد أخذ المصطلح بعده الأوسع عندما استخدمه الكاتب "جون هوكنز "في عام2001 ، وذلك بوضعه معايير تصنيف للاقتصاد الإبداعي الذي تضمن (١٥) صناعة، وقد تفاعلت معه المملكة المتحدة التي بدأت في التعبير عن مفهوم الصناعات الإبداعية في عام 1997 ، واستُبْدِل مفهوم الصناعات الإبداعية بالصناعات الثقافية، حيث ربطت المملكة هذا المفهوم بتطور مجتمع المعلومات المرتبط بالابتكار والإبداع [١].

التعليم والصناعات الإبداعية:

[1]- Mathieu, C. (2015): Careers in Creative Industries. Abingdon: Routledge. Arts Council of Northern Ireland. Retrieved from: http://artscouncil-ni.org/research-anddevelopment/ creative-careers

*- http://ec.europa.eu/research/industrial_technologies/pdf/technology-market>perspective_en.pdf

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وفي ظل تلك الحاجة الي التنمية المستدامة والأفكار الإبداعية من خلال المشروعات والحرف التقليدية، لابد من بناء ثقافة مجتمعية جديدة، "وهذا هو التوجه والهدف العام لتعليم الحرف والتكنولوجيا الفنلندية بالتخلص من الشكل تقليدي الذي يقتصر على إعادة انتاج المصنوعات اليدوية وفقا لنماذج معينة، والذي يعتبر مناسب الى حد ما لتعليم المهارات الأساسية فقط، لذا يجب ان يكون هناك مجال لتعلم الحل الإبداعي للمشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات، مما يسمح لهم بتقييم أفكارهم ونمو

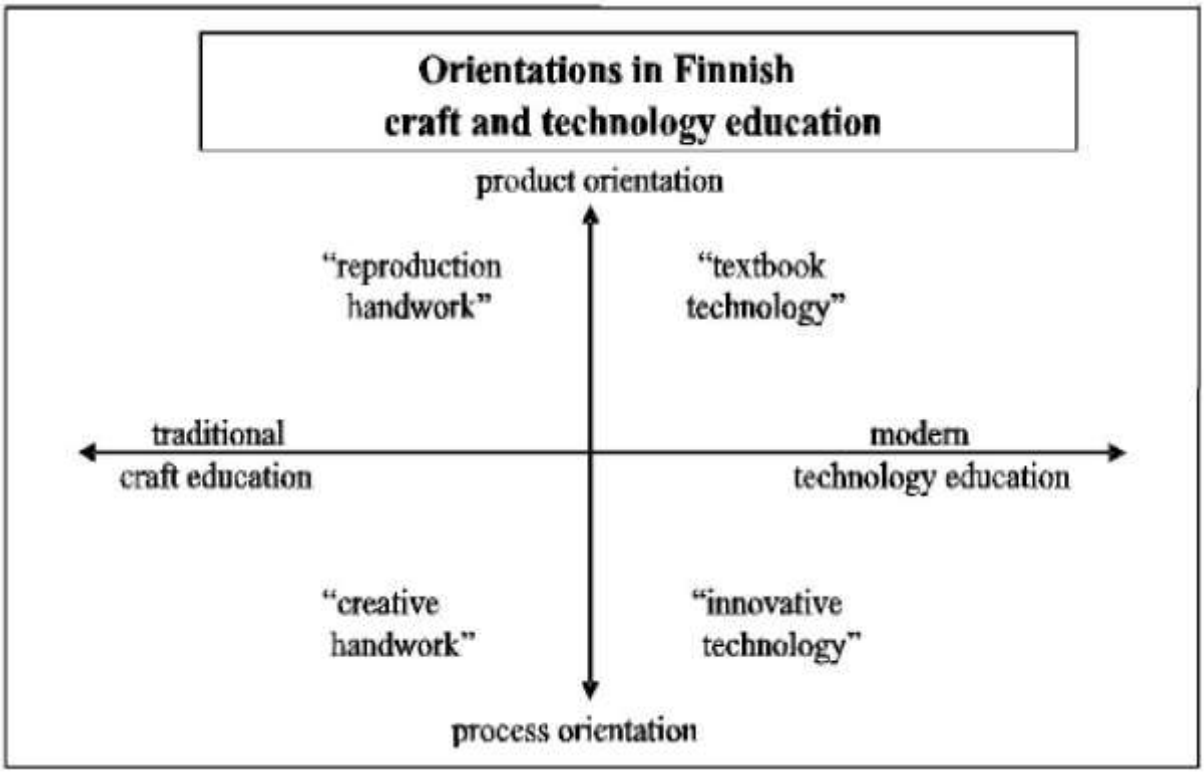

شكل (3) التوجه الحالي في تعليم الحرف والتكنولوجيا الفنلندية*

مهاراتهم الإبداعية، وتطوير المعرفة" [1] بإكساب المتعلمين خبرات تعمل على تنمية قدراتهم على العمل الجماعي التعاوني وايضا على الابداع والابتكار واكسابهم القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة نحو الفرد والمجتمع.

حيث يجب تغيير وتطوير استراتيجيات أساليب التعليم، بتجاوز الأنشطة الروتينية والتفكير منخفض المستوى، ليصبح التعلم قائم على المعرفة والابداع في حل المشكلات وليس الحفظ والتلقين في مراحل التعليم المختلفة بدء من رياض الأطفال وانتهاء بالتعليم فوق الجامعي، وثمة حاجة للتعلم الذاتي والمستمر المعتمد وغير المعتمد، وهذا يجعل المتعلمين من الطبقة الإبداعية الجديدة، أكثر وعيا وادراكا وقدرة على الأداء الجيد، فيجب أن تكون الأهداف الجديدة للتعليم ليس فقط تطوير الملكات، الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، بل يجب ان يكون التعليم عملية إبداعية، لا ينظر إلى الطلاب

[1] *- Ossi Autio (2016): Traditional Craft or Technology Education: Development of Students' Technical Abilities in Finnish Comprehensive School, International Journal of Research in Education and Science(IJRES), Volume 2, Issue 1, p 76-77.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باعتبارهم فقط محتاجين للمعرفة وتحصيل المعلومات، بل يتم اعداد المقررات بمحتوى مناسب وعمليات التفكير وتنمية الملكات وكيفية توظيفها وإنتاج الفكرة.

التطور التكنولوجي والحرف التقليدية:

تميزت الحرف التقليدية ومن مسماها، بتقاليد واعراف، مرتبطة بمصطلحات الحرفة وادواتها وتقنياتها والخامة التي تميزها والغرض الوظيفي منها، فقد مارستها الاجيال السابقة بأساليبها البسيطة وتوارثتها الاجيال اللاحقة بنفس الخبرات المنقولة والعادات الادائية، فكانت العائلات تشتهر بهذه الصناعات والأسواق لا تخلو منها، بما يميزها من صياغات جمالية وادائية خاصة بكل حرفة ولكن من جيل الى جيل يظهر شيء من التقصير المتمثل في هجرة الصناع وعزوف الاجيال الجديدة عنها، والتطوير بشكل محدود جدا لمن تبقى من القائمين على هذه الحرف، لمواكبة متطلبات كل فترة زمنية.

ولكن وفي العصر الحاضر الذي شمل فيه التطور التكنولوجي في جميع مناحي الحياة، بشكل كامل وفي كافة المجالات المختلفة، سواء في التعليم او الاتصالات او غيرها والذي ساهم بشكل كبير في جعل العديد من الحرف والمهن التقليدية والتراثية التي كانت تعتمد على المهارة والاتقان والبراعة في الأداء اليدوي تختفي الى حد ما، في ضوء رفض من الحرفيين التقليديين ومقاومه شديدة، فقد كان الحرفي يعمل بشكل بسيط، في ضوء الأدوات البدائية المتاحة والتي كانت تُحجم من الإنتاج الكمي بشكل كبير، لما تستغرقه من وقت طويل في عملية التصنيع المتقن والانتاج، كما كان يعمل وحده أو بمساعدة أفراد أسرته أو بعض المساعدين.

ليحل الان الإنتاج الكمي الغزير، مُخرج الالة التكنولوجية المتطورة، بسمات وخصائص جديدة تعتمد على السرعة في الأداء والاتقان أيضا ولكن تفتقر الي الحياة وبصمة الصانع والحرفي، وحسه الفني واصالة الممارسة اليدوية والتعامل المباشر مع الخامة وايضا مضمونها الحضاري، فهي الامتداد المادي للتاريخ، فهيمنة الالة تهدد بشكل كبير الممارسات الحرفية التقليدية وتفقدها قيمتها.

فيميل الحرفيون إلى عدم استخدام التقنيات الحديثة أو التعامل مع الكمبيوتر، كبديل لتحل محل المهارات اليدوية الحالية، أو حتى اعمالها في محاكاة طبيعة أنماط الإنتاج الموجودة مسبقًا، علي الرغم من انه يمكن استخدام التقنيات الحديثة لتوسيع ممارساتهم من أجل إنشاء أعمال كان من المستحيل صنعها أو حتى التفكير فيها.[1]

وعلى الرغم من ذلك يقترح ماكولوغ McCullough أن هناك علاقة وثيقة بين العمل الرقمي والممارسة الحرفية، بحجة أن أنشطة اليد والدماغ المتضمنة في استخدام الكمبيوتر متشابهة مع القيام بأنشطة تنطوي على الالتزام الشخصي والمعرفة الضمنية، يبني ماكولوغ أطروحته من خلال دراسة الحرف اليدوية ورؤية التصميم واستخدام الأدوات باعتبارها أنشطة بشرية في الأساس، مع التركيز

[1] - Justin Marshall (2002): Craft and Technology, Presentation at: 'Craft in the twenty-first century' conference, Edinburgh School of Art

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أهمية الالتزام الشخصي والمعرفة الضمنية في العمل اليدوي فقد أصبح الكمبيوتر وسيطًا بصريًا، ولم تصبح الحوسبة غالبًا تلك المنهجيات الرسمية الصارمة التي اشتهرت بها في البداية لأنها أتاحت إمكانيات كبيرة للمشاركة والتعبير عن الموهبة الفردية، فقد قدمت الحوسبة المرئية شكلاً جديدًا من العمليات المستمرة الموجهة يدويًا، فالتطور التكنولوجي بات وسيطًا يمكنه إعادة توحيد التفكير المرئي مع البراعة اليدوية والمعرفة العملية[1].

فالتكنولوجيا في مراحلها المختلفة قد مرت بمحطات ثلاث[2]:

- المحطة الاولى: ارتبطت ابتداء بالبيولوجيات وعلم الاحياء والعلوم بصفة عامة، وبعالم البكتريا بصفة خاصة.
- المحطة الثانية: عكست موجة التطور في مجال التصنيع والتكنولوجيا وبخاصة ما تعلق بعلاقة المنتوج بالتسويق والتوسع غير المحدود للأسواق.
- المحطة الثالثة: تزامنت ومرحلة الركود والضعف الاقتصادي، حيث تحول الاهتمام بربطها بقضية التنمية وبالتنمية المستدامة، ومعالجة المشكلات المنجزة عن التصنيع غير المخلق.

حيث كان الهدف الرئيس للتكنولوجيا هو التوسع في عمليات التسويق المختلفة، والتصنيع الرقمي، وفتح افاق متجددة لانتشار المنتج وتحقيق اعلى قدر من التنمية المستدامة وحل المشكلات، ووفق هذا المنطق يمكن الاستفادة من التكنولوجيا، في بعض مراحل تنفيذ العمل الحرفي لخدمة الصناعات والانتاج الثقافي مثل:

- مجال التدريب المتقدم للحرفيين وتنمية قدراتهم وتأهيلهم مهاريا وفكريا.
- اعداد وتجهيز الخامة قبل عملية التشكيل المباشر كنوع من التسهيل وتوفير الوقت.
- عمل التصميم بالاعتماد على المفردات التراثية كعناصر للتكوين.
- التوسع في عمليات الاعلان والتسويق على نطاق عالمي (التجارة الالكترونية).
- توظيف خصائص الآلات والمعدات الحديثة في عملية الانتاج الكمي مع الحفاظ على الجودة والطابع التراثي وتأكيد الهوية.

ملامح المشهد الراهن للحرف التقليدية[3]:

١. تآكل البنية التحتية لها، بانكماش عدد الورش الحرفية وعدد العاملين فيها على مستوى كافة المحافظات.

---

[1] - Katie Bunnell, (2004): Craft and digital technology, World Crafts Council 40th Anniversary Conference in Metsovo, Greece,p7, McCullough, M (1996): Abstracting Craft, The Practised Digital Hand, MIT Press.

[2] - Robert le Duff (sous direction) (1999): Encyclopédie de la gèstion et du Management, France, Paris, Dalloz. pp, 141-142.

[3] – نجيب، عز الدين (٢٠١١): الحرف التقليدية :الواقع، الأزمة، النهضة" مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص ٣٣.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢. تضاؤل كم الإنتاج وضعف مستواه الفني وغياب عناصر الجودة، والابتكار، لعدم قدرة المنتج المحلي على تلبية متغيرات العصر في الأذواق والوظيفة العملية، خاصة في ظل التقدم في الوسائل التكنولوجية التي حلت محل كثير من المنتجات اليدوية التقليدية.

٣. تلاشي منافذ العرض والتسويق لهذه المنتجات في ظل منافسة غير متكافئة مع المنتج الأجنبي، الذي أصبح يسيطر على السوق سيطرة شبه مطلقة، وفي ظل سيطرة الوسطاء من التجار وجورهم على حقوق المنتجين.

٤. غياب الوعي المجتمعي بأهمية الحرف وتضاؤل الطلب على منتجاتها، في ظل اختفاء برامج التعليم بالوزارات المعنية وبرامج التثقيف بوسائل الإعلام.

الصناعات التقليدية بسلطنة عمان:

ولما كانت الصناعات الحرفية العمانية تمثل تراثا غنيا، له حضور شامل في مختلف جوانب المجتمع العماني، وتعتبر هذه الصناعات من اهم الروافد التراثية المستوحاة من واقع الطبيعة العمانية، وهي مظهر من مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية التي تعبر عن مميزات الهوية، كما انها تشكل مصدرا هاما من مصادر الدخل، وهي عامل من من عوامل الانتعاش الاقتصادي[١]

فتشتهر سلطنة عمان بصناعات حرفية متوارثة مثل:

- الصناعات الفخارية.
- الصناعات المعدنية.
- الصناعات الخشبية (صناعة السفن_ الأبواب والنوافذ_ صناعة المندوس_ صناعة العصي).
- الصناعات الجلدية.
- الصناعات النسجية (النسيج القطني_ النسيج الصوفي)
- صناعة الفضيات (الخنجر العماني_ الحلى النسائية)
- الصناعات السعفية (الكرمة، الفاتية_ الشت_ الدعون).
- صناعة الآلات الموسيقية.
- صناعة النحت على العظام.

وغيرها من الصناعات والحرف التقليدية والتي وجب تناولها بالدراسة والتحليل لأهميتها الحضارية والثقافية ولكونها هوية عمانية مميزة، للنهوض بها والحفاظ عليها وتفعيل دورها التنموي وعلى صعيد اخر ما خلفه التغير التكنولوجي من تأثير كبير على الحياة الاقتصادية وعلى الكثير من هذه الصناعات مما ادى الى اختفاء بعض منها وتأثر الكثير، فقضية إعادة احياء الحرف التراثية والفنون الشعبية والتي بدأت في الاندثار مع مرور الوقت، بما يتناسب ومتطلبات العصر الحديث، أصبح امر هام وضروري ويعتبر الشغل الشاغل للكثير من المهتمين بهذا المجال، لما يسهم في الحفاظ

[١] – الحرف العمانية دراسة توثيقية (٢٠٠٩): الهيئة العامة للصناعات الحرفية، الطبعة الاولي، سلطنة عمان، ص٢٠.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

على الهوية، ضد تيارات التحديث السريعة، والتصارع التكنواوجي في جميع مناحي الحياة بمجالاتها المختلفة وإعادة اكتشاف القيم الجمالية، لتلك الحرف والفنون الشعبية وموائمتها اقتصاديا كصناعات إبداعية، يمكن ان تعتبر مصدرا هاما لتنمية الاقتصاد القومي، والتنمية المستدامة، فتعدد مجالاتها يجعل منها قيمة مضافة، كما يثريها بالتنوع والزخم في الانتاج وفق متطلبات السوق والاغراض الوظيفية.

شكل (4) صور لنماذج مختلفة من الحرف العمانية التقليدية

ويمكن تلخيص أهم عوامل عدم الاهتمام بالصناعات التقليدية العمانية على النحو التالي[1]:

١. أدت الطفرة النفطية في البلاد إلى إحداث تغيرات بنائية في المجتمع العماني، ككل باقي دول الخليج، شملت جميع محالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبإرادة سياسية حكيمة فقد انتشر التعليم في ربوع البلاد ما أدى إلى ارتفاع المستوى الثقافي للمواطن ومن ثم النظر إلى الحياة بمنظور مختلف.

[1] - حسين سعيد الحارثي (٢٠٠٥): وضع الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان" ندوة الويبو الوطنية حول حماية الصناعات الحرفية العمانية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وزارة التجارة والصناعة، والهيئة العامة للصناعات الحرفية، مسقط، سلطنة عمان.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢. نتيجة لما تم من تغير في المجتمع حيث توفرت فرص العمل، بمختلف مستوياتها، لدرجة أن القوى العاملة الوطنية لم تستطع أن تلبي متطلبات سوق العمل خاصة في المجالات التي تتطلب مهارات خاصة، وأصبحت تلك الأعمال أكثر ربحية من العمل في الحرف التي قل الطلب عليها، وبالتالي هجرة الكثير من الريفيين وأبناء البادية إلى أماكن تزفر بفرص العمل خاصة في محافظة مسقط ومناطق حقول النفط.

٣. التغير في قيمة العمل والقيم الاجتماعية والثقافية الأخرى، حيث أصبحت الوظيفة من محددات الوضع الاجتماعي للشخص وبالتالي ينظر إلى الوظيفة التي يشغلها وجهة العمل بالإضافة إلى مستوى الدخل الذي يتقاضاه.

٤. أدى الانفتاح الاقتصادي للبلاد إلى دخول منتجات حرفية كثيرة، عالية الجودة ومنخفضة الأسعار، مما شكل تحديا آخر أمام الحرفي العماني في قلة الطلب على منتجاته التي هي في الأصل غالية الثمن نتيجة للجهد والوقت المبذول فيها.

٥. عدم قدرة الحرفي العماني على امتلاك التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج والتي تؤدي إلى اختصار الكثير من الوقت والجهد، وقد يعود هذا إلى عدد من الأمور أهمها عدم وجود الفائض المادي الذي يمكن ادخره لشراء مثل هذه التكنولوجيا والحاجة إلى التدريب على استخدامها والخوف من عدم نجاح العمل وبالتالي ضياع تلك الأموال.

وفيمل يلي عرض وتحليل لنماذج من الحرف العمانية المختلفة، لتوضيح ما تتميز به من ضبط شكلي وتقنين انشائي وصياغات سطحية مميزة، تأهلها مع إعمال ما يتناسب من مقومات ومعطيات التطور التكنولوجي المعاصر، لتكون صناعات الابداعية، يمكن الاعتماد عليها كمصدر هام ومتجدد يسهم بشكل ايجابي في التنمية الاقتصادية بالسلطنة.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **الصناعات المعدنية:**
- **أولا الخنجر العماني:**

وهي صناعة قديمة ومتوارثة عبر الاجيال لما له من قيمة اجتماعية مميزة، فهو رمز للتقاليد العريقة والانتماء، يتزين به الرجال في المناسبات المختلفة مع العصي والدشداشة والمصر.

وتتعدد أنواع الخنجر العماني من حيث الشكل الي الخنجر السعيدي، الخنجر النزواني، الخنجر العماني، الخنجر الصوري والتي علي اختلاف أنواعها تحمل سمات مشتركة سواء في المكونات او طرق النقش التي تتمثل في طريقتي النقش بالقلع والنقش بالتكاسير[١].

كما تتميز بمعالجات سطحية وتقنيات ادائية من الحفر والتطعيم بخامات مختلفة مثل الفضة والخشب والجلد وقرون الحيوانات والعاج في توليفة شكاية ويتكون من عدة أجزاء هي (النصل والغمد والمقبض والحزام).

"وان كان الخنجر قديما يحمل أساسا للدفاع عن النفس فإنه حاليا يعد من الموروث التقليدي القديم الذي يرافق أبناء عمان في اغلي المناسبات وتزين مقابض السيوف وأغمدتها المصنوعة من الجلد بزخارف فضية رائعة الذوق كالنجوم وأوراق الشجر وفروعه"[٢]

شكل (5) نماذج مختلفة لأشكال من الخنجر العماني ويتضح بها ذلك التنوع في الصياغات السطحية

شكل (6) رسم توضيحي يبين المواصفات القياسية لأجزاء الخنجر العماني ومكوناته ومسمياتها

ويتميز الخنجر العماني عن باقي الخناجر بمناطق اخرى من شبه الجزيرة العربية بسكينها المنحنية ودرجة التواء الغمد من ناحية الزاوية اليمنى.

[١] – جريدة عمان ٢٠ يونيو ٢٠١٧.

[٢] – الحارثي، عبدالله (–): عمان في عهد بني نبهان، مركز الدراسات العمانية، جامعة السلطان قابوس، ص ٢٢١.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

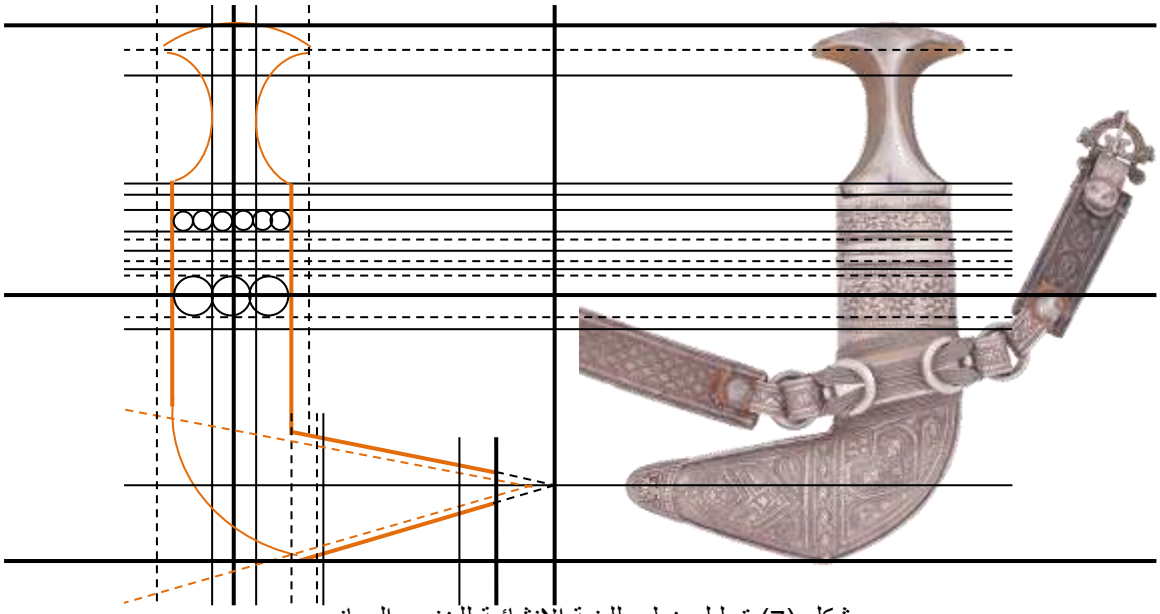

شكل (7) تحليل خطي للبنية الانشائية للخنجر العماني.

- **ثانيا صناعة الفضة:**

وهي تعتبر من أهم الصناعات المعدنية وأكثرها انتشارا بسلطنة عمان، ومدينة نزوي من أهم المراكز لهذه الصناعة ولكن وللأسف "فقد دأب صانعوا الفضة علي إعادة تصنيع الحلي العمانية التقليدية بصهرها لصياغة حلي جديدة مما جعل وجود النماذج القديمة جدا أمرا نادرا، ولم يكتشف صانعوا الفضة القيمة النادرة لتلك الحلي القديمة إلا بعد ظهور الاهتمام الكبير والحديث بالمقتنيات المتوارثة النادرة"[١]

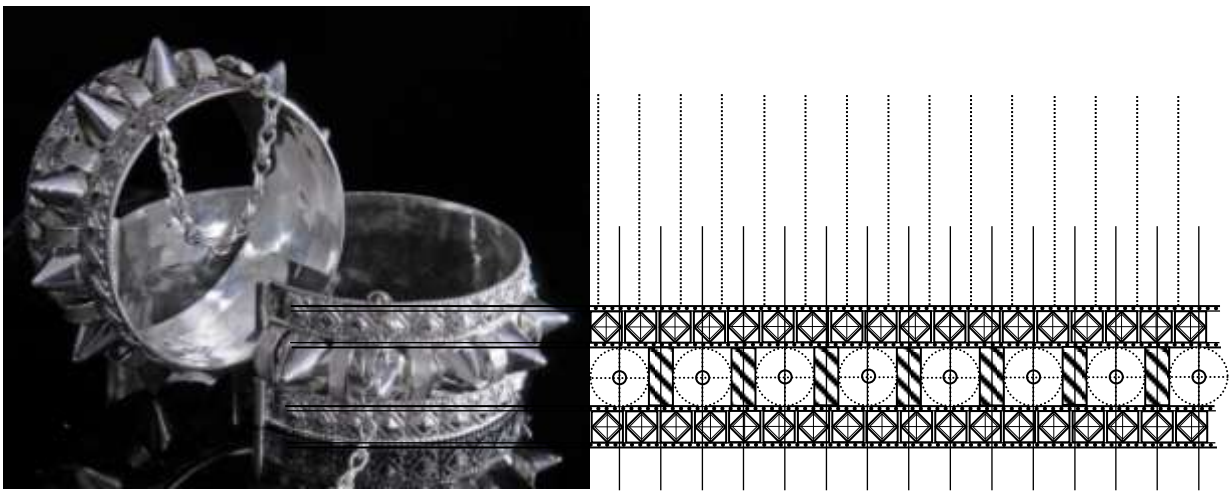

شكل (8) البنجري ويُسمى أيضًا الحجلة والدملوج، وهو سوار تلبسه النساء للزينة والتحليل الخطي للصياغات السطحية.

[١] – الحرف والصناعات التقليدية في سلطنة عمان (٢٠٠٨): الهيئة العامة للصناعات الحرفية، الطبعة الأولي، ص ٩٢.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما تعتبر صناعة الفضة من أهم الصناعات التي تتميز بها ايضا محافظة ظفار، ولكن للاسف اندثرت هذه الصناعة الهامة، وحل محل الصناع العمانيين جنسيات اسيوية بهدف التربح فقط.

- **صناعة السفن:**

تتميز سلطنة عمان بموقع جغرافي مميز، حيث تطل بمعظم سواحلها علي بحر العرب، خليج عمان والخليج العربي مثل مدن صحار والدقم وصلالة، وكان من الإبداع طرق تجميع أجزاء السفينة بواسطة أحبال مجدولة مختلفة الأقطار والأطوال من ألياف النرجيل دون استخدام مواد لاصقة أو مسامير "ولكن هذا الأسلوب قد اندثر ألان، وكانت أخر سفينة صنعت بهذا الأسلوب القديم هي سفينة "البوم" الشراعية المسماة "صحار"[١]

وتختلف انواع السفن العمانية باختلاف أغراض استخدامها ومنها[٢]:

١- البغلة: وتسمي أيضا (الشويعي).

٢- البوم: وهو المركب الرئيس لنقل البضائع والركاب عند العمانيين.

٣- السنبوق: وهو من أشهر المراكب العمانية في الخليج وعمان ويتميز بمقدمته المنخفضة ذات الشكل المنحني.

٤- البدن: وهو لا يزال يستخدم حتى ألان في صيد الأسماك والنقل السياحي.

٥- الهوري: قارب صغير منحوت من جذوع الأشجار ويتراوح طوله من ١٠-٢٠ قدما ويستخدم في صيد الأسماك.

وتتميز هذه السفن بتكسيات سطحية غاية في الدقة والإتقان

شكل (9)
خلفية سفينة البغلة العمانية مع تحليل خطي للزخارف الهندسية والنباتية وما يتضح بها تنوع وحركة هذه السفينة التي كانت تُصنع في ولاية صور، و صُنعت آخر سفينة منها في عام ١٩٥٢م

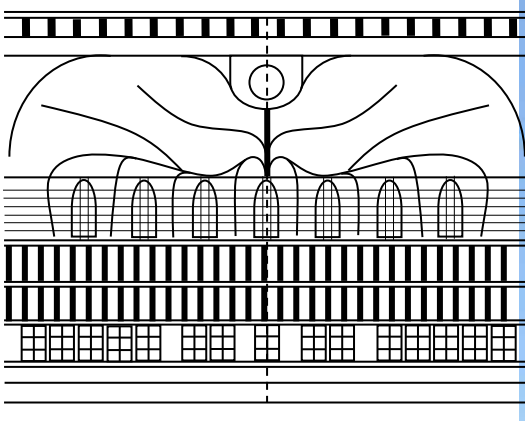

شكل (10)
التحليل الخطي لخلفية سفينة البغلة العمانية وما يتضح بها من قيم جمالية وتقنيات ادائية متنوعة ومميزه.

[١] – المنجي، سيف (٢٠١٤): الصناعات الحرفية العمانية (تطويرها ، تسويقها) البحوث والصناعات، سلسلة اصدارات الهيئة العامة للصناعات الحرفية، ص ٣٣.

[٢] – نفس المرجع السابق، ص٣٣ بتصرف.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **صناعة الخزف:**

تعد الصناعات الفخارية من الحرف التقليدية المتوارثة في سلطنة عمان منذ القدم، حيث اهتم بها الحرفيون العمانيون وذلك لتعدد استعمالاتها، وقد ساعدهم على القيام بهذه الصناعة، توفر طينة المدر الصالحة لصناعتها، وقد دلت الكشوف الأثرية في كل من قرية بات قرب مدينة عبري، والعرجاء بوادي الجزي قرب مدينة صحار، وقرية الاخضر بوادي سمد، التي تعود إلى الألف الرابعة قبل الميلاد، على أن هناك صناعة منتشرة للأواني الفخارية ووصفت بأنها كانت صناعة متطورة وراقية كمثيلاتها في المنطقة في تلك الفترة، وأنها كانت معاصرة للحضارة السومرية القديمة ببلاد الرافدين مثل مناطق (أور) و (جمدت نصر) وقد تأثرت بأساليب صناعة الفخار القائمة آنذاك بجنوب فارس، وهذا يدلل على وجود صلات تجارية قديمة بين عمان وهذه المناطق، وقد عثر بتل قرب بسياء الواقعة إلى الجنوب من مدينة بهلا على قطع أواني فخارية، منها آنية جدرانها سميكة شبيهة بتلك التي عثر عليها بحفريات ميناء رأس الحد، الذي يشبه بدوره ما وجد في جيدي ومجموعة جزر لامو في شرق أفريقية، أو سيراف المطلة على بحر فارس، وتدل الآنية التي كُشف عنها في بهلا على تشابك الصلات والمصالح المتبادلة بين داخلية البلاد وسواحلها، وقد عثر على مجموعة من قطع الفخار عند مصب وادي بني خروص (على ساحل الباطنة ما بين مدينتي المصنعة وبركاء) تشبه الفخار الذي عثر عليه بسامراء في العراق وسيراف ببلاد فارس واليمن، وهذا يدلنا على أن عمان كانت ملتقى تجتمع فيها تأثير حضارات مختلفة[1].

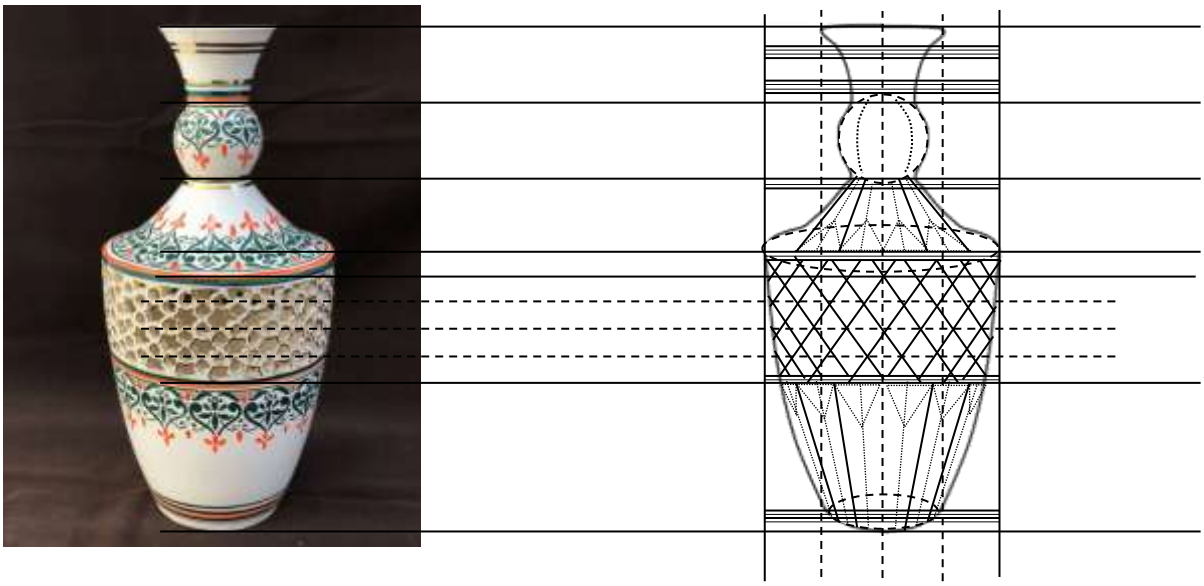

شكل (11) التحليل الخطي للبنية الانشائية لإناء عماني يوضح تطورا في صناعة الخزف بسبب توفر الآلات الحديثة والأفران الكبيرة التي تستخدم في عملية التصنيع*

[1] – موقع الهيئة العامة للصناعات الحرفية، سلطنة عمان.
https://www.paci.gov.om/ar/Products/Pages/Pottery_industry.aspx

*صحيفة العرب (٢٠١٩) العدد ١١٢٣٥، ص ٢٠.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **صناعة السعفيات:**

"السمة، الزبيل، القفران، الملهبة، الجرابان" هي مفردات عربية أصيلة استطاع العمانيون المحافظة عليها وتوارثها عبر الأجيال، وهي عبارة عن أسماء لمصنوعات سعفية وأدوات تستخدم بكثرة في منازل العمانيين، وتمت صناعتها من أوراق شجر النخيل بأيدي مجموعة من صناع السعف الذين توارثوها عن أجدادهم منذ سنين طويلة، من أشهر هذه الحرف التقليدية ما يطلق عليه "السعفيات" وهي التحف والأدوات المصنوعة من سعف النخيل الذي تشتهر به سلطنة عمان بشكل كبير[1].

تعتبر هذه الصناعة من اقدم الصناعات الحرفية العمانية، حيث تعتمد على استخدام مكونات أشجار النخيل، التي كانت بالنسبة للصانع العماني مصدر استلهام اعتمد عليه في كثير من الاغراض، فمنها صنع الاثاث والاواني والحبال وانشاء عوارض اسقف المنازل وغيرها من مستلزماته المعيشية، وعلى الرغم من ذلك فقد اختفت بعض المشغولات السعفية وتبقى منها القليل مثل صناعة السلال، حيث يتم استعمال جميع أنواع أشجار النخيل سواء المزروعة أو البرية في صناعتها، كما تشكل اشجار النخيل موضع اهتمام كبير من أهل المدن والريف، لما لها من مدلول معنوي كرمز للشموخ والعطاء ومصدر للخير الوفير، فتشيدوا منها المنازل في بعض الاماكن خارج القرى، اثناء موسم جمع التمر بالاضافة الى جراب جمع التمر الذي يصنع من الخوص.

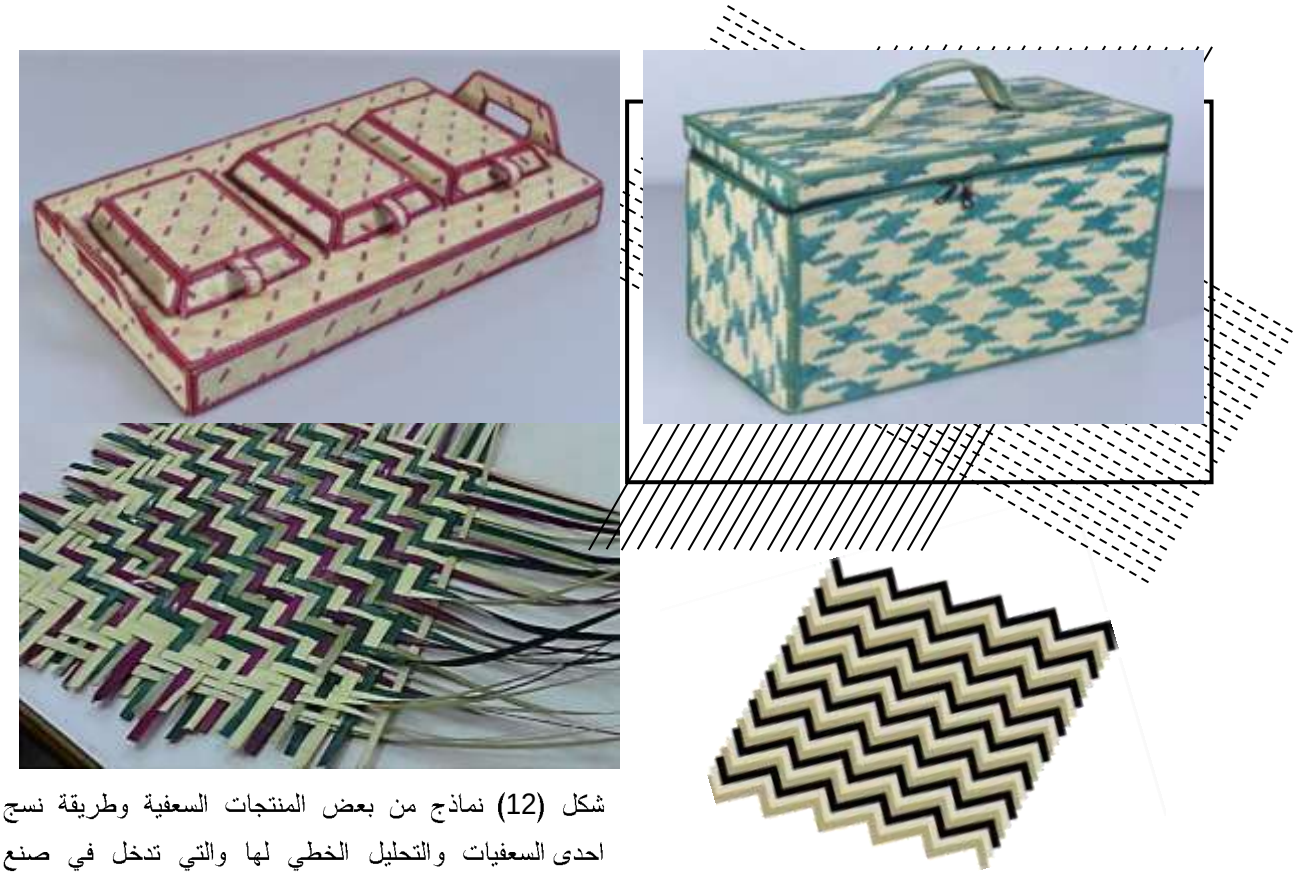

شكل (12) نماذج من بعض المنتجات السعفية وطريقة نسج احدى السعفيات والتحليل الخطي لها والتي تدخل في صنع منتجات مختلفة مثل الميداليات والتغليف وصناديق الحفظ والشنط والحافظات وباقات الورود وأشكال أخرى متنوعة.

[1] – جريدة الخليج (٢٠١٤/٠٢/٢٠)

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **صناعة النسيج:**

يمتد البعد التاريخي لصناعة النسيج على أرض عُمان إلى عصورٍ قديمة حيث، اكتشف الآثاريون بعض الآثار الدالة على إستخدام السكان الأوائل للمنسوجات في عُمان، وتمثلت هذه المكتشفات في أدوات غزل مصنوعة من ضلوع الحيوانات، وخيوط حرير على مقبض خنجر من أحد قبور سمد.

ويدل إشتهار عُمان بصناعة المنسوجات في العصر الإسلامي على قدم هذه الصناعة في البلاد، وكانت المنسوجات العمانية معروفة في الفترة الإسلامية الأولى إذ عُرفت الأزر والثياب العمانية (وخاصة الصُحارية منها)، وكان للقميص العماني شهرة بين العرب، وقد وصلت الثياب العُمانية إلى الحجاز، مما يدل على كثرة إنتاجها في عُمان لدرجة انها أصبحت تصدر خارجها.

ولتوفر المادة الخام من قطن وصوف وكتان، وما نقص من احتياجات هذه الصناعة جلب من الخارج كالحرير "البريسم" لقرب مناطق إنتاجه من عُمان إضافة إلى وجود اليد العاملة الماهرة في هذه الصناعة بعمان، وأسواق لتصريف ما يتم تصنيعه، لذا انتشرت مراكز هذه الصناعة في غالبية المدن العمانية[1].

شكل (13) يوضح بعض نماذج من الإزار العماني مع التحليل الخطي

وله أنواع مختلفة: السلطاني، الجابري، نصف جابري، حمداني، سحاري، سمائلي، جريزي.

[1] – الهيئة العامة للصناعات الحرفية سلطنة عمان.
https://www.paci.gov.om/ar/Products/Pages/Cotton_textile_industry.aspx

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من ما سبق وبعد عرض ما تتميز به بعض الحرف التقليدية العمانية، موضع الدراسة والتحليل، من قيم جمالية مختلفة و تنوع واصالة، فهي ميراث ثقافي تتوارثه الاجيال، كونها ليست مجرد مصدر دخل فقط وانما هي السبيل الامثل للحفاظ علي الامتداد والتطور والهوية، وبالتالي يجب ان يكون هناك اهتمام كبير بهذه الصناعات ذات الطابع التراثي وخصوصا في ظل المستجدات العصرية والثورة التكنولوجية المتجددة والتي جعلت هذه الحرف تتراجع بشكل كبير واصابها بنوع من التدهور والاهمال، وقد تم استخلاص المنطلقات التالية من التحليل السابق لبعض منتجات الحرف العمانية:

١- الضبط الشكلي والتقنين الانشائي.

٢- التنوع التقني وثراء الاساليب الادائية.

٣- الصياغات السطحية تتناسب ومقومات المنتج.

٤- الاعتماد بشكل كبير على الخامة المحلية الاصيلة والاستفادة من امكاناتها التشكيلية.

٥- الالتزام بالوحدات التراثية ذات المدلول الثقافي المعبر عن الهوية العمانية.

وقد توصل الباحثون الى مجموعة من النتائج والتوصيات كان اهمها:

اولا النتائج:

- الصناعات الابداعية من اهم مصادر التنمية الاقتصادية المستدامة.
- التراث العماني مصدر خصب ومتنوع ويمكن الاعتماد عليه في صناعات ابداعية مختلفة.
- ضعف البيئة الإبداعية وعدم الاهتمام بها على الرغم من وجود الكوادر المؤهلة.
- واقع الحرف التقليدية العمانية يحتاج الي مذيد من الاهتمام من قبل المسؤولين في التخصصات المعنية والمرتبطة.
- مستحدثات التكنولوجيا واعمالها في الإنتاج الكمي أثر بشكل كبير جدا على تراجع الحرف التقليدية العمانية.

ثانيا التوصيات:

- ادراج مقرر تحت مسمى "الصناعات الإبداعية " ضمن برامج الفنون بالأقسام والكليات العلمية المتخصصة.
- يجب وضع اليات مناسبة للاستفادة من الحرف التقليدية العمانية وتوفير داعمين ورعاه لتفعيل دورها الريادي والتنموي.
- وضع الصناعات الإبداعية على رأس أولويات الاهتمام من الجهات المعنية لما لها من مردود ثقافي واقتصادي مميز.
- تفعيل شراكة عمل بين الفنانين المتخصصين والحرفيين مما يؤدي الى تطوير المنتج ليتناسب ومتطلبات الاستخدام المعاصر.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- انشاء المراكز التدريبية المتخصصة بجميع محافظات السلطنة لتعليم الحرف للمراحل العمرية المختلفة لزيادة قدراتهم ومهاراتهم كأفراد منتجين والتوعية بأهمية الحرف التقليدية في تنمية المجتمع والاقتصاد.
- اعداد برامج تدريبية وتنموية في تعلم الحرف تهدف الى تأهيل كوادر ومتدربين من الجنسين بمناطق مختلفة من السلطنة.
- التوسع في التسويق والترويج المحلي والإقليمي والدولي لنشر وإعادة تقديم الحرف التقليدية العمانية بما يتناسب وقيمتها التراثية.
- ادراج مقرر الحرف التقليدية العمانية بمناهج التعليم العام والخاص بالسلطنة.
- مواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة من إمكاناتها لتوفير الوقت والجهد مع الحفاظ على الأصول والهوية الثقافية.
- انشاء المتاحف بأماكن مختلفة من السلطنة لعرض الحرف التقليدية ونشر الثقافة التراثية واهميتها بين الأجيال المختلفة.
- عمل المزيد من المؤتمرات والفعاليلات العلمية والبحوث المتخصصة والاستفادة من نتائجها وما توصلت اليه وتوصياتها في تطوير وتنمية الصناعات والحرف التقليدية.
- إقامة مشروعات إنتاجية تعتمد على الحرف التقليدية.
- التوسع في المشروعات القائمة والتي تستهدف إعادة احياء الحرف التقليدية على الصعيدين، الكم والكيف.
- تكثيف الترويج والتسويق للمنتجات الحرفية العمانية من خلال الفاعليات الدولية المختلفة.
- اصدار مجلة دورية متخصصة تعني بالفنون والحرف التقليدية العمانية.

المصادر العربية:

- ابراهيم الغيطاني (٢٠١٧): مرتكزات الاستثمار الخليجي في الصناعات الابداعية، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
- الحارثي، عبدالله "–" عمان في عهد بني نبهان، مركز الدراسات العمانية، جامعة السلطان قابوس.
- الحرف العمانية دراسة توثيقية (٢٠٠٩): الهيئة العامة للصناعات الحرفية، الطبعة الاولي، سلطنة عمان.
- الخرف والصناعات التقليدية في سلطنة عمان (٢٠٠٨): الهيئة العامة للصناعات الحرفية، الطبعة الأولي.
- النمري، فارس، واخرون، (2013): تطوير الصناعات الإبداعية فى الأردن: دعوة للعمل، الاتحاد الأوربى من أجل اقتصاد وثقافة إبداعيين في الأردن.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- المنجى، سيف (٢٠١٤): الصناعات الحرفية العمانية (تطويرها، تسويقها) البحوث والصناعات، سلسلة اصدارات الهيئة العامة للصناعات الحرفية.
- جون هارتلي (٢٠٠٧): الصناعات الابداعية – كيف تنتج الثقافة في عالم التكنلوجيا والعولمة، ترجمة بدر السيد سليمان الرفاعي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- عبد الخالق فاروق (٢٠٠٥): اقتصاد المعرفة في العالم العربي : مشكلاته وأفق تطوره" إصدار مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الإعلام، شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- علي ،سلام فاضل (٢٠١٨): التحليل الجغرافي للصناعات الإبداعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية" العميد، مجلة فصلية محكمة، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد الخامس والعشرون.
- كونسلتنغ، بى أو بى (2013): رسم خارطة الصناعات الإبداعية: دليل إرشادي، ترجمة: آلما السالم، المجلس الثقافي البريطاني، سلسلة الاقتصاد الإبداعي والثقافي، لندن.
- نجيب، عز الدين (٢٠١١): الحرف التقليدية :الواقع، الأزمة، النهضة" مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
- نجيب عبدالله الشامسي (٢٠٠٣): الصناعات والحرف التقليدية وأهميتها لاقتصاد الإمارات" البيان الاقتصادي، ١٦ مارس.

الصحف والمقالات:

- جريدة عمان ٢٠ يونيو ٢٠١٧.
- صحيفة العرب (٢٠١٩) العدد ١١٢٣٥، ص ٢٠.
- جريدة الخليج ٢٠ فبراير٢٠١٤.

المصادر الأجنبية:

- Dormer, P. (1997): Introduction. The salon de refuse? P. Dormer (ed.). The Culture of Craft. Manchester: Manchester University Press, 2–16.
- Mateos-Garcia Juan and Sapsed Jonathan, (٢٠١١):The role of universities in enhancing creative clustering, Brighton Fuse.
- Pöllänen, S. (2009): Contextualizing Craft: Pedagogical Models for Craft Education. International Journal of Art and Design Education 28:3.
- Boix, R., Hervás- Oliver, J. L., & Miguel- Molina, D (2015): Micro of creative industries clusters in Europe: From hot spots to assemblages. Papers in Regional Science, 753-772.
- Justin Marshall (2002): Craft and Technology, Presentation at: 'Craft in the twenty-first century' conference, Edinburgh School of Art.
- Katie Bunnell, (2004): Craft and digital technology, World Crafts Council 40th Anniversary Conference in Metsovo, Greece.

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Mathieu, C. (2015): Careers in Creative Industries. Abingdon: Routledge. Arts Council of Northern Ireland, Retrieved.
- McCullough, M (1996): Abstracting Craft, The Practised Digital Hand, MIT Press.
- Ossi Autio (2016): Traditional Craft or Technology Education: Development of Students' Technical Abilities in Finnish Comprehensive School, International Journal of Research in Education and Science(IJRES), Volume 2, Issue 1.
- UNESCO UNDP (2013).
- Pope Rob, (2005): Creativity: theory, history, practice,Taylor& Francis or Routledg, New York ,USA.
- Risatti, H. (2007): A Theory of Craft: Functional and Aesthetic Expression. Chapel Hill: University of North Carolina Press.
- Robert le Duff (sous direction) (1999): Encyclopédie de la gèstion et du Management, France, Paris, Dalloz
- Schaefer, A., & Crane, A. (2005): Addressing sustainability and consumption. Journal of Macromarketing, 25(1).

المواقع الالكترونية:

- https://www.paci.gov.om/ar/Products/Pages/Pottery_industry.aspx
- http://ec.europa.eu/research/industrial_technologies/pdf/technology-market>perspective_ en.pdf
- http://artscouncil-ni.org/research-anddevelopment/ creative-careers>
- https://www.albayan.ae/economy/2003-03-16-1.1254444
- https://alroya.om/post/238446
- https://alarab.co.uk

(AmeSea Database – ae – January- 2021- 0469)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com